

أعلام السنة المنشورة - السؤال 931 - الشيخ إبراهيم رفيق

ابراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى كم مراتب الایمان بالقدر نعم. الایمان بالقدر على اربع مراتب المرتبة الاولى. الایمان بعلم الله المحيط بكل شيء الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض. وانه تعالى قد علم جميع خلقه قبل ان يخلق - 00:00:00

وعلموا الرزق ارزاقهم واجالهم واقوالهم واعمالهم وجميع حركاتهم وسكناتهم واسرارهم وعلانيتهم ومن هو منهم من اهل الجنة ومن هو منهم من اهل النار. المرتبة الثانية الایمان بكتابه ذلك وانه تعالى قد كتب جميع ما سبق به علمه انه كائن. وفي ظل ذلك الایمان 00:00:14

باللوح والقلم. المرتبة الثالثة الایمان بمشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة - 00:00:34 بما متلازمات من جهد ما كان وما سيكون وهنا ملازمة بينهما من جهد ما لم يكن ولا هو كائن. فما شاء الله تعالى فهو اذا الایمان

بالقدر يعني ما انا وقفنا عند - 00:00:34

الایمان بالقدر على اربع مراتب اختصارها ان تؤمن بالعلم والكتابة والمشيئة والخلق يعني هو اطاع الكلام فيها وخلاصة الكلام اربع 00:00:44 مراتب القدر اربعة. العلم والكتابة والمشيئة والخلق. فيجب ان تؤمن بعلم الله السابق بكل شيء - 00:00:44

يجب ان تؤمن بكتابه الله لكل شيء يجب ان تؤمن بمشيئة الله النافذة في كل شيء يجب ان تؤمن بان الله خالق كل شيء سواه اذا حققت هذه الامور الاربعة تكون حققت الایمان بالقدر. فالایمان بالقدر اذا يقوم على الایمان بهذه المراتب الاربعة. الایمان بالعلم وهو 00:01:07 الذي بدأ - 00:01:07

ثانية الایمان بالكتابة. ثالثا الایمان بالمشيئة. ولما تكلم عن المشيئة قرن ذلك بالكلام عن القدرة. فقال الایمان بمشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة. قال وهمما متلازمات اي المشيئة والقدرة متلازمات متلازمات من جهة ما كان وما - 00:01:28

ولا ملازمة بينهما من جهة ما لم يكن ولا هو كائن. يعني الشيء الذي لا يكون وليس هو كائن ابدا هل هناك تلازم فيه بين المشيئة والقدرة؟ ما معنى ذلك؟ يعني الشيء الذي لا يكون - 00:01:48

نقول اذا مشيئة الله الا يكون. لكن هل هذا يستلزم من ان الله لا يقدر عليه؟ كلا فهو يريد ان يقول الشيء الذي سيكون اذا شاء الله وقدر عليه والشيء الذي لم يرد الله ان يكون - 00:02:04

لم يشاء الله سبحانه وتعالى لكنه يقدر عليه ايضا. فيجب ان تتبه لهذا ولا تظن ان الشيء الذي لا يريد الله اذا الله لا قادر علينا الله سبحانه وتعالى قادر على كل الممكنات. الله سبحانه وتعالى قادر على كل الممكنات. اما المستحيلات العقلية - 00:02:20

فهي ليست محلا للقدرة الالهية. فمن الاطباء ان يقول الانسان هل يستطيع الله سبحانه وتعالى ان يجمع بين المتناقضات او هل يقدر الله ان يجمع بين المتناقضات؟ فماذا تقول؟ تقول الامور المستحيلة عقلا ليست مناطا للقدرة الالهية. فالسؤال خطأ ابتداء - 00:02:40

الامور المستحيلة عقلا ليست محلا للقدرة الالهية حتى يسأل هل يقدر الله ان يفعل كذا؟ هذا السؤال خطأ من ابتدائه. والسبب في ذلك ان القدرة الالهية متعلقة الممكنات. واما المستحيلات العقلية فهي ليست محلا للقدرة. لماذا - 00:03:00

لان المستحيلات العقلية هي العدم المهر اصلا لا شيء لا وجود له المستحيل العقلي هو شيء لا وجود له فكأنك تقول هذه القدرة الالهية متعلقة بالعدم وهذا لا فائدة منه - 00:03:18

وهذا لا فائدة منه. فهذا ينبغي ان يتبه له لكثرة الشبهات التي تطرح اليوم على وسائل التواصل او غيرها او ممكنا تسمعونه. فيجب ان تتبهوا ان القدرة الالهية متعلقة الممكنات العقلية - 00:03:31

واما المستحيلات العقلية فهي عدم محضر لا وجود لها. فمن الخطأ ان يسأل هل قدرة الله تتعلق بها؟ لانها عدم المحضر لا وجود له انتبه لهذا نعم قال رحمة الله تعالى فما شاء الله تعالى فهو كائن بقدرته لا محالة وما لم يشاً الله تعالى لم يكن لعدم مشيئة الله هي هنا لعدم قدرة الله عليك. فما لم يشاً - 00:03:43

لعدم المشيئة لا لعدم القدرة فكل شيء لم يشاً الله سببه عدم وجوده عدم مشيئة الله ان يكون. لا عدم قدرته عليه وقال تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في في الارض انه كان عليما قديرا. المرتبة الرابعة الایمان بان الله تعالى خالق كل شيء وانه ما من ذرة - 00:04:05

السموات ولا في الارض ولا فيما بينهما الا والله خالقها وخالق حركاتها وسكناتها سبحانه لا خالق غيره ولا لا خالق لا خالق غيره ولا رب سواه. اذا هي خلاصته هو ان نؤمن ان مراقب القدر اربعة العلم والكتابة - 00:04:26

والخلق هو المشيئة العلم والكتابة والخلق والمشيئة والان سيدرك دليل كل مرتبة من هذه المراتب. قال - 00:04:40